

١٩٧٠ على التوالي . وكان نصيب الدول التي أعلنت المقاطعة والتي تأثرت بالمقاطعة ( مثل لبنان ) ( ١٢ ) ٦٤ ٪ - في الفترة الأولى واثناء اشتراك الحكومة العراقية بقرار المقاطعة - و ٤٤ ٪ حتى حزيران ١٩٧٢ من مجموع الصادرات للدول العربية و ٧٤ ٪ من مجموع المستوردات العربية ( ١٢ ) وبنسب أكثر انخفاضاً في الفترة الحالية نتيجة تراجمات بعض الدول العربية وتخفيف شروط المقاطعة الاقتصادية ( الجدول رقم ٣ ) . ساهبت خسارة هذا القطاع من التجارة الخارجية بدرجة كبيرة في الأزمة الاقتصادية الراهنة ، وترتب في ضوء ذلك مجموعة من النتائج :

النتيجة الأولى : زيادة قيمة العجز في ميزان التجارة الخارجية وميزان المدفوعات ، والفشل في تحويل الصادرات نحو أسواق جديدة : تركيبة ونوعية السلع الصالحة للتصدير ، تتشكل في معظمها من المزروعات الطازجة ( خضار وفواكه ) ، وتتطلب لتسويقها أسواقاً قريبة وفترة زمنية قصيرة ، مما لا يساعد على تحويل الانتاج الزراعي الى الأسواق الخارجية البعيدة ، إضافة لتوفر سلع بديلة لسلع التصدير في الأسواق الخارجية وضعف قدرة البضائع الأردنية على المنافسة في الأسواق العالمية لارتفاع أسعارها نتيجة لزيادة تكاليف نقلها . ونظرة أولية لأنواع سلع التصدير وقيمتها النقدية تبين لنا الى أي مدى يفقد نظام التصدير القدرة على الحركة والتحول الى خارج أسواقه العادية العربية . فاذا اعتدنا جداول التصنيف السلمي لتجارة الأردن - سوريا ( الجدول ٤ ) والأردن - لبنان ( الجدول ٥ ) فإتينا نخرج بالملاحظات التالية :

١ - تمثل السلع الصناعية ١٨ ٪ فقط من سلع التصدير لسوريا و ٣١ ٪ من سلع التصدير للبنان . كما أن نوعية السلع الصناعية استهلاكية في غالبيتها أولاً ولا تتمتع بأي ميزة احتكارية ثانياً ومن السلع ذات التكاليف المرتفعة للنقل ثالثاً . ولا يمكن أن تتمتع بالأسواق الأجنبية بالاعفاءات الجمركية وشروط التسويق التي نظمتها اتفاقية الترانزيت والتجارة العربية ، مما يولد صعوبات عديدة في تصريفها في الأسواق الخارجية الأخرى .

## الجدول ٤

### التجارة الخارجية حسب السلعة والبلد/سوريا ١٩٧٠ (١٥) و (١٦) ( بالدينار الأردني )

الصادرات	المنفذ	القيمة	المنفذ	القيمة
السلع الصناعية :	اهم السلع :			
أدوية الطيب البشري	أبقار	٥٣٤٤٦٨	١٠٥٠٢٢٧	
الاسمنت	ضان	٣٦٤١٦٥	٦٧٤٤٥٦٣	
الشحار	ماعز	٣٥٤٧٦٦	٦٥٤٤٦٦٩	
ورق كرفيت لاكياس التعبئة	شعير	٣٧٤٣١٦	١٢٤٤٨٣٥	
جماعات كهربائية ٦ فولت	منسوجات	٢١٤٩٥٨	٢٢٣٠٧٧٦	
جلود خام	مواد أخرى	١٩٤٣٩٠	١٤٢٩٨٤٧٦٣	
مركبات اعلاف واعلاف		١٩٤٥٢٩		
فوسفات واحجار زملية وصوانية		١١٤٥٨٨		
منسوجات وجوارب ومصابون		٢٠٤٤١٣		
مجموع السلع الصناعية		٢٥٥٤٥٩٣		